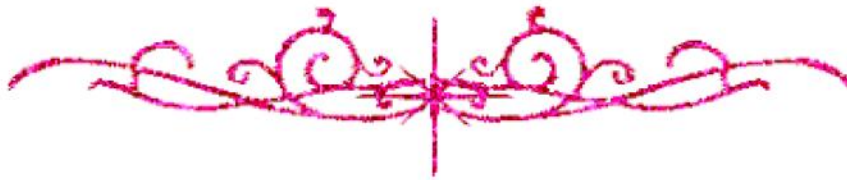


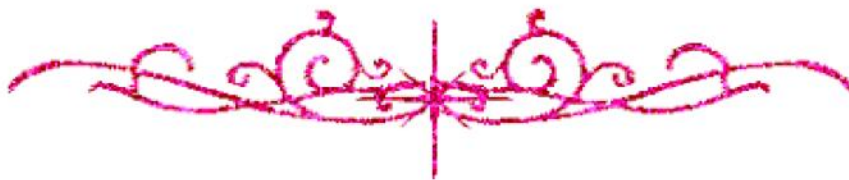
بسم الله الرحمن الرحيم



HOSSAM MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



HOSSAM MAGHRABY

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

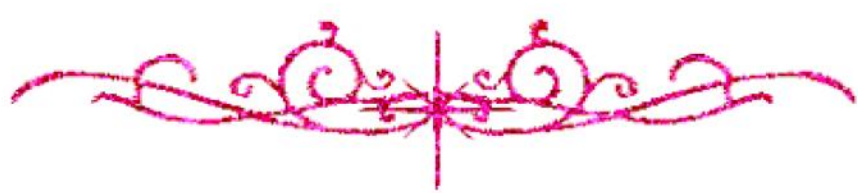
تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HOSSAM MAGHRABY



بعض الوثائق الأصلية تالفة



HOSSAM MAGHRABY

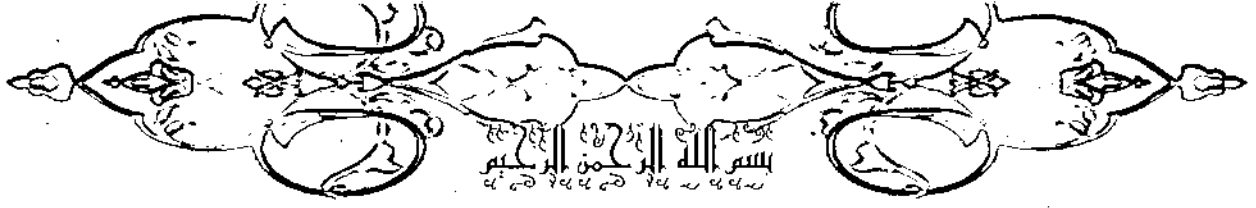


بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل



HOSSAM MAGHRABY



جامعة الزقازيق فرع بنها

كلية الآداب

قسم التاريخ

B16405



السهمودي مؤرخ المدينة وكتابه (وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى)

دراسة في السيرة والمنهج

رسالة مقرومة من

الطالبة/ أمل عبد التواب حجازي بدر

لنيل درجة الماجستير في الآداب

(شعبة تاريخ إسلامي)

(إشراف)

د/ سلام شافعي محمود سلام

د/ بدر عبد الرحمن محمد

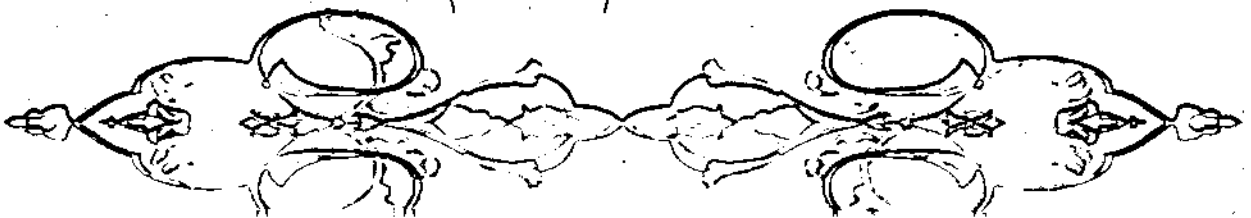
أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد

أستاذ التاريخ الإسلامي

بكلية آداب بنها

بكلية آداب بنها

١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة الزقازيق فرع بنها

كلية الآداب

قسم التاريخ

السمهودى مؤرخ المدينة وكتابه (وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى)

دراسة فى السيرة والمنهج

رسالة مقدمة من

الطالبة/ أمل عبد التواب حجازى بدر

لنيل درجة الماجستير فى الآداب

(شعبة تاريخ إسلامى)

(إشراف)

د. سلام شافعى محمود سلام

أستاذ التاريخ الإسلامى المساعد

بكلية آداب بنها

د/ بدر عبد الرحمن محمد

أستاذ التاريخ الإسلامى

بكلية آداب بنها

١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م



رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ
وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني
برحمتك في عبادك الصالحين .

صدق الله العظيم
(سورة النمل آية : ١٩)

شكر ونقابة

أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى العقل الذي قشع عن عيني الظلمات، واليد التي عاونتني لأخطو في طريق النور إلى القلب النابض الذي أفاض على حنان الأبوة فغمرني حبا جعلني أصبر على عناء بحثي، إلى الأستاذ الدكتور/ بدر عبد الرحمن محمد الأستاذ بقسم التاريخ بأداب منها، فقد استفدت من أستاذي الجليل الكثير، حيث تتلمذت على يديه أثناء دراستي في مرحلتى اللسانس والماجستير، وأفادني بخبرته العلمية الفياضة بجانب حسن خلقه، وصبره، حيث تحمل وحده الإشراف على هذا البحث ومراجعته، فكان نعم الأستاذ المشرف العالم المدقق، ولذا مهما كتبت أو شكرت وأثبتت فلن أوفيه قدرا من حقه، ولذا أدعو الله أن يجزيه عني وعن العلم خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أشكر من الأعماق أستاذي الجليل/ سلام شافعي محمود سلام أستاذ مساعد التاريخ الإسلامي بأداب منها الذي تعهدني خلال سني حياتي الجامعية بالرعاية وشملي بجميل فضله وعلمه ومكتبته وأمدني بطاقة فكرية عظيمة بتشجيعه المتواصل وعطائه العلمي الفياض، وعلمني المنهج العلمي الصحيح، أطال الله في عمره ونفع تلاميذه بعلمه الغزير.

وأقدم شكرى وتقديرى إلى الأستاذة الدكتورة/ لطيفة محمد سالم أستاذ التاريخ الحديث ورئيس قسم التاريخ بأداب منها داعية الله لها بالتوفيق وأمد الله في عمرها وأبقاها زخرا ومشجعا وعونا لكل باحث وطالب علم حيث تشمل برعايتها طلاب الدراسات العليا.

كما أوجه شكرى وامتنانى إلى أستاذتى العظيمة الدكتورة/ صفاء حافظ عبد الفتاح أستاذ التاريخ الإسلامى بأداب منها الذى كان لعونها الكبير وتوجيهاتها القيمة خلال السنوات الأولى من مرحلة الماجستير أثر كبير فى تشجيعى ومثابرتى خلال فترة البحث فلها منى كل الثناء والتقدير والعرفان.

ويسعدنى أيضا أن أتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة والمدرسين والمدرسين
المساعدين والمعيدين أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ بآداب بنها على مؤازرتهم
ونصائحهم لى خلال فترة البحث فلهم منى جميعا أسمى آيات الشكر والعرفان .

كما يسعدنى أيضا أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى للأستاذ الدكتور/ يحيى خاطر
الأستاذ بقسم اللغة العربية لتكرمه بمراجعة بحثى هذا وتهنئته لى بكتابة هذا البحث .

وأقدم بخالص الشكر والعرفان للعائلة الكريمة ممثلة فى والدى ووالدتى وإخوتى الذين
لم أجد لهم من الكلمات التى أستطيع أن أعبر بها عن فضلهم على طوال حياتى ولا أملك
سوى أن أتوجه لهم بكل الحب والتقدير داعية أن يطيل الله فى عمرهم .

كما أشكر جميع العاملين بالمكتبات لما كان لمساعدتهم من أثر طيب فى استكمال
دراستى، وأشكر كل من مد لى يد العون فى مواصلة هذا البحث جزاهم الله عنى خير
الجزاء .

وكذلك أتقدم بالشكر إلى الحاج شفيق نجدى موجه أول اللغة العربية لتكرمه بالموافقة
على مراجعة بحثى هذا جزاه الله عنى خير الجزاء وله شكرى وتقديرى .

وكذلك أتقدم بالشكر إلى صديقتى اللاتى لم ينقطعن عن الوقوف إلى جانبى
ومساعدتى فلهم منى كل آيات الشكر والتقدير .

وأخيرا وليس آخرا أسأل الله العلى القدير أن أكون قد وفقت فى تقديم شىء جديد أسهم
به فى إثراء المكتبة العربية والله ولى التوفيق .

الصفحة	الموضوع
١٠٢	ج- التطور العمرانى للمدينة المنورة فى "وفاء الوفا"
١٠٢	- خطط المدينة
١٠٧	- المنشآت الدينية
١٢٨	- المنشآت التجارية
١٣٠	- المنشآت الحربية
١٣٣	- جهود السمهودى فى تحقيق مواضع العمران فى المدينة
	الباب الرابع
	موارد السمهودى فى كتابه "وفاء الوفا"
١٣٩	أولا : القرآن الكريم
١٣٩	ثانيا : كتب الحديث
١٥٦	ثالثا : كتب التفسير
١٦٢	رابعا: كتب الفقه
١٦٦	خامسا: كتب السيرة
١٧١	سادسا: كتب التاريخ العام
١٧٤	سابعا : كتب الطبقات، والتراجم، والوفيات
١٧٧	ثامنا : كتب الخطط، والمسالك، وكتب البلدان
١٨٥	تاسعا : الكتب الأدبية
	الباب الخامس
	منهج السمهودى فى كتابه "وفاء الوفا"
١٨٦	- التأريخ بالموضوعات
١٩١	- استخدامه الإسناد
٢٠٠	- نقده لرواياته
٢٠٦	- ترجيحه لبعض الروايات
٢١٢	- تسجيله للنصوص والوثائق
٢٢٠	- أمانته فى النقل والأداء
٢٢٥	- كتابته للرواية واهتمامه بالضبط
٢٢٩	- مأخذ عليه
٢٣٣	- تقييم الكتاب وأهميته
٢٤٠	- المصادر والمراجع

المقدمة

إن الدراسة التاريخية للمؤرخين من أهم الأبحاث العلمية التى تفيد الباحث العلمى كثيراً لأن مؤلفاتهم هى أصل المادة التاريخية؛ وهناك عدد كبير من المؤرخين وأعلام الفكر الإسلامى لم تمتد إليهم أيدى الباحثين بدراسة شخصيتهم ومناهجهم حتى اليوم.

ومن هذا المنطلق آخذين فى الاعتبار أن موضوع هذا البحث من بواكير البحوث المقدمة لقسم التاريخ بكلية آداب بنها، فقد عقدنا العزم أن يكون موضوع البحث لنيل درجة الماجستير فى التاريخ الإسلامى مختص بدراسة المؤرخ الإسلامى نور الدين على بن أحمد السمهودى مؤرخ المدينة المنورة وعالمها الذى ذاع صيته فى النصف الثانى من القرن التاسع وبداية القرن العاشر من الهجرة، والذى اشتهر بعلمه فى الفقه والحديث والسيرة والتاريخ، ويعد كتابه "وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى" أهم، وأوسع، وأشهر المصادر التاريخية التى تناولت تاريخ مدينة الرسول ﷺ منذ عصر ما قبل الإسلام إلى السنوات الأولى من القرن العاشر الهجرى راجين من الله تعالى أن يكون فى هذا الجهد المتواضع مساهمة فى طريق البحث العلمى على أسس علمية وموضوعية.

فنور الدين على بن أحمد السمهودى المصرى الأصل والنشأة والثقافة، نزيل المدينة، رجل ذاع صيته واشتهر بعلمه بين علماء الحديث والفقه والتاريخ، كما كان من أبرز العلماء الذين قاموا بالتدريس فى مسجد النبى ﷺ بالمدينة المنورة التى كانت من مراكز العلم والثقافة فى بلاد الحجاز آنذاك.

والسمهودى المؤرخ المرموق، والفقيه الثقة، والذى تعددت معارفه يمثل روح عصره وبيئته التى نشأ فيها، وهى مصر، بتراتها الحضارى، وثقافتها الإسلامية التى امتد تأثيرها إلى أرجاء كثيرة فى العالم الإسلامى، ومنها المدينة المنورة، مدينة الرسول ﷺ، التى

حظيت باهتمام سلاطين مصر وأمرائها إبان العصر المملوكي، عصر تحرير الموسوعات الثقافية والعلمية على يد جلة من العلماء، ومنهم المؤرخ السهمودي، الذي عاش حياته في أواخر هذا العصر، وصنف موسوعته الفريدة "اقتفاء الوفا في أخبار مدينة النبي ﷺ"

ومن ثم وقع اختياري على الإمام السهمودي (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٦م) وكتابه "وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى" ليكون موضوع دراستي لهذه الإطروحة لأسباب عديدة منها :

(١) إن الإمام السهمودي من أعلام المؤرخين، والفقهاء الثقات، الذين لم تمتد إليهم أيدي الباحثين بالدراسة حتى اليوم.

(٢) إن الإمام السهمودي يعد امتدادا لمدرسة المدينة المنورة التي اهتمت بدراسة الحديث والسيرة، وأخبار مدينة الرسول ﷺ.

(٣) إن كتابه (وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى) هو اختصار لكتابه "اقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفى" ذلك السفر الكبير والمطول الذي احترق ضمن بعض النفائس أثناء حريق المسجد النبوي سنة (٨٨٦هـ/ ١٤٨١م) وهو كذلك الكتاب العمدة لكثير من أخبار المدينة وحياة مجتمعتها، وخطتها وأحيائها وقبائلها ومعالمها وتطورها العمراني، منذ عصر ما قبل الإسلام إلى قبيل وفاة المؤلف في بداية القرن العاشر الهجري، مما يجعله سجلا حافلا وفريدا في تاريخ هذه المدينة المقدسة حاضرة الإسلام الأولى، ومحط أنظار المسلمين في كل العصور.

(٤) إن منهج السهمودي في كتابه، وطريقته في عرض الموضوعات التي جاءت بين دفتي الكتاب، وأسلوبه في الكتابة وتفرده لتسجيل بعض النصوص والوثائق التاريخية والأخبار التي لا نجدها في كتاب آخر، وتأثره بشيوخه من علماء العصر، وتأثيره في تلاميذه، كلها أمور يجدر بأن تحظى بالدراسة والنقد والتحليل وتشهد على قوة حسه التاريخي، وقدرته على التأريخ.

(٥) أن السمهودى عاصر أحداثاً تاريخية هامة دونها في كتابه، وكان شاهد عيان على كثير منها في أواخر القرن التاسع وأوائل القرن العاشر الهجريين.

(٦) أن السمهودى استقى مادة كتابه "وفاء الوفا" من مصادر متنوعة أدبية، وتاريخية، وفقهية، ٠٠٠ إلخ، فقد بعضها، مما أكسب كتاب "وفاء الوفا" مكانة بارزة في المكتبة العربية كسجل وافٍ للتاريخ السياسى والحضارى لمدينة النبى ﷺ.

ولهذا برزت أمامنا بادئ الأمر — حقيقة صعبة تتناول هذا الموضوع الذى يتطلب — ولا ريب — من الباحثة، صبراً كبيراً، وعملاً دؤوباً، لملاحقة التطور السريع فى تتابع الأحداث وقد كان توفيق الله ثم الرغبة الصادقة للخدمة فى هذا المجال المشرف، أعظم دافع للباحثة فى المضى بهمة ونشاط لإنجاز هذا الموضوع.

والبحث يشتمل على مقدمة، وعرض لأهم مصادر البحث وخمسة أبواب تتناول موضوع البحث على النحو التالى:

الباب الأول: "سيرة السمهودى" وهى سيرة حياة الإمام نور الدين على بن أحمد السمهودى المتوفى ٩١١هـ / ١٥٠٦م، وتتناول اسمه، وكنيته، ومولده، ونسبه، وأصله، وعائلته، وحياته الاجتماعية، ثم نزوله المدينة المنورة وإقامته بها حتى وفاته سنة (٩١١هـ / ١٥٠٦م).

أما الباب الثانى فتناول "شيوخ السمهودى وتلاميذه، وأقرانه، ومصنفاته، ومكانته العلمية. حيث يلقى الضوء على دراسات السمهودى الأولى ورحلاته العلمية وتعلمه على يد جلة من الشيوخ العلماء فى مصر والحجاز فى علوم الحديث، والفقه، والتاريخ، وآداب